

الدفتري الثاني والعشرون

رودوس Rhodes

(سَمَحَ لِي اللهُ بِأَنْ أُرَوِّرَ رُودُوسَ ثَانِيَةً؛ فَدَعَانِي أَشْخَاصٌ كَانُوا قَدْ أَطَّلَعُوا عَلَى هَذِهِ الرَّسَائِلِ، لِمُلَاقَاةِ أَشْخَاصٍ آخَرِينَ، قَدْ سَمِعُوا وَفَهَمُوا وَسَبَّحُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ. كَثِيرُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ تَلَقَّوْا رَسَائِلَ شَخْصِيَّةً مِنَ الرَّبِّ. كَانَتْ الْجَمَاعَةُ تَكْبُرُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، رَجَعَ كَثِيرُونَ إِلَى الرَّبِّ وَسَبَّحُوهُ. قَضَيْتُ أَيَّامِي أَلْتَقِي بِأَشْخَاصٍ وَأَنْشُرُ الرَّسَالَهَ، وَكَانَتْ الْإِهْتِدَاءَاتُ وَالشِّفَاءَاتُ الرُّوحِيَّةَ وَافِرَةً. الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَ فِي اتِّبَاعِ بَرْنَامَجِ زِيَارَاتِ الْكِنَائِسِ وَالْمَعَابِدِ الصَّغِيرَةِ، فَعَلُوا ذَلِكَ مَعِي، كَمَا أَنَّنَا قَصَدْنَا مَعَابِدَ أُخْرَى عَلَى التَّلَالِ فِي خَارِجِ الْمَدِينَةِ. أَعْلَنَ الْأَبُ "يَنِّي" عَنِ الْوَحْيِ فِي كَنِيسَتِهِ، إِلَى الْجَمَاعَةِ الْحَاضِرَةِ. كَانَ ذَلِكَ فِي ٢٤ شَبَاطٍ، فِي كَنِيسَةِ الْقَدِيسِ "أَنَارِيِيرِي" Anaryiri". وَفِي عَصْرِ الْيَوْمِ نَفْسِهِ، دُعِيْتُ إِلَى كَنِيسَةِ الْقَدِيسِ نَقُولًا، وَسَمَحَ الْأَبُ فَاسِيلِي لِي وَلِكَامِلِ الْفَرِيقِ الَّذِي أَطَّلَعَ وَتَبِعَ الْوَحْيَ، حَوْلِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَيِّدَةً، مَعَ أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ تَبِعُوهُنَّ بَعْدَ دَوَامِ عَمَلِهِمْ، بِإِعْلَانِ هَذَا الْوَحْيِ فِي كَنِيسَتِهِ. وَقَرَأْتُ إِحْدَى السَّيِّدَاتِ رِسَالَةً مِنْ رَسَائِلِ اللَّهِ مِنَ الْكِتَابِ الثَّامِنِ. فَلْيَعْمَلِ اللَّهُ فِيهِمُ الْآنَ.)

رودوس ١٩٨٨/٢/٢٤

◆ سَبَّحُوا الرَّبَّ!

♥ مَحْبُوبَتِي، إِنِّي أَبَارِكُ كَلَّامًا مِنْ خَطْوَاتِكَ ٧.

◆ أَشْكُرُكَ، يَا أَبَتَ. أَلْحَمْدُ لِلَّهِ. رَبِّي، لِيَتِمَّجَّدِ اسْمُكَ الْقَدُّوسَ مِنْ جَدِيدٍ. نَعَمْ يَا رَبَّ.

♥ سَأُسَاعِدُكُمْ جَمِيعًا، سَأُجَدِّدُ مَنْزِلِي، سَأُعِيدُ أَوْلَادِي إِلَى الْحُبِّ؛ سَأُعَلِّمُهُمْ طُرُقَ الْفَضِيلَةِ

بِمَا أَنَّهُمْ قَدْ نَسَوْهَا. سَأُنِيرُ مُعَلِّمِيَّ وَسَأَفْرُغُ عَلَى كُلِّ بَابٍ لِأَمْنَحَهُمُ الرَّجَاءَ وَالْإِيمَانَ وَالْحُبَّ. سَأُزَيِّنُ حَدِيقَتِي ٧، أَتَرَيْنَ؟

♦ أشكرك، يا ربّي، ومُخلّصي على حبّك ورحمتك.
♥ زهرتي، لا يزال أمامك طريقٌ طويلٌ لتجتازيه. أنا الربُّ، سأقودك. كوني مُستعدّة؛
وتوبي غالباً؛ تلقّبي. صلّي ليأتي ملكوتي واسمّحي لي أن أستعملك؛ إبقّي لا شيء كي
أستطيع أن أكون كل شيء. أبارككم جميعاً، يا أحبائي. ♥♥♥

١٩٨٨/٢/٢٦

♣ "أجدد الله. سبّحوا الرب".
(تَلْفَظُ الملاك ميخائيل بهذه الكلمات عندما تَلَوْتُ صلاةً له.)
♥ ♥ فاسولاً، هذا أنا الربُّ. (...). أيّها الجليل! يا جيل الشقاء، لَقَدْ أَتَتْ الساعَةُ، إِنَّ
ساعةَ خِلاصِكُمْ قَريبة. ستُحيي كنيسة Ecclesia، لأنّ العَدالةَ والحُبَّ والسَّلامَ
ستحلُّ بينكم. إنّ ملكوتي على أبوابكم!

١٩٨٨/٣/١

♥ ♥ أنا هو.
(رأيتُ يسوع، بالروح، واقفاً بقربي.)
♥ إبتسمي لي كلّما رأيتني. نعم، يا زهرتي، إبقّي قُرب مُخلّصك. تعالي، لنُصلِّ للآب:
أُنظِرْ، يا أبتاه، ماذا لديك أمام نظرك.
لديك الشقاء؛ اغفر لي، يا أبت
لأنني لا أستحقُّ كلَّ هذه النعم
التي منحتني إياها، لا أستحقُّ شيئاً لأنني لستُ شيئاً
إسمَحْ لهذه النكرة أن تتكىّ عليك،
في صلاحك اللامتناهي.
أحبُّك يا أبت الحبيب، رغم شقائي وعدمي؛

أنا بحاجة الى قوتك لأستطيع أن أعمل وأتمم
كل ما يجب أن يتمم بنعمتك.
آمين.♥

♥ آه يا فاسولا، فُتشي عن كل فضائلي؛ اتبعها وانمي فيها. أنا الربّ، أحبك رغم
عدمك.♥. إنكني عليّ في كل حين. سأسندك تمامًا. ثقي بي واسمحي لي بأن أقودك
بصورة عمياء حتى النهاية. سأضع أحيانًا صليبي على أكتافك لتحمليه؛ أنا وأنت،
أنت وأنا. سأستريح فيك وأنت فيّ. أنا كليّ الإخلاص ولن أتخلّى عنك أبدًا!
أفرحيني أكثر وكرسي نفسك كليًا لأعمالي، عليك أن تخلصي لنذرك، نذر
إخلاصك. نعم! كم انتظرت هذه الكلمات منك! لقد ثقّت لسماع هذه الكلمات
منك!

♦ ربّي، ساعدني أن أخلص لنذري. فأنا لا أثق بنفسي!
♥ لا تخافي؛ سأذكرك به دائمًا بما أنني عالم بضغفك الفائق؛ أنت ضعيفة، لكنني
سألاشي ضغفك بقوة. تذكري حضورتي: "نحن"، في كل زمان وإلى أبد الأبد.
أحبي، ترجّي وآمني. أنا الربّ يسوع-المسيح، لن أتخلّى عنك أبدًا.♥♥♥

١٩٨٨/٣/٢

(تَلَوْتُ الصَّلَوَاتِ الثَّلَاثَ.)

✠ القديس ميخائيل: مبارك هو الربّ! أجدد الله!

♦ يسوع؟

♥ إنّ الحبّ هنا. مجدي اسمي، إحيي كنيسة. جددي بيتي، زيني حديقتي! كفوا
عن فعل الشر. ستحيا كنيسة وسيعم السلام بينكم جميعًا.♥. فاسولا، أريدك
كاملة... كوني بريئة؛ أحبّ الأولاد لبراءتهم، ليس عندهم الحبّ. تعالي، تعالي

وسامحي كُلَّ الَّذِينَ أَتَّكِرُوكَ. لِتَكُنْ خَطَايَاهُمْ كَالْمِيَاهِ الَّتِي زَالَتْ. زَهْرِي، سَأُزِينُ
نَفْسَكَ كِي تُلَيِّنِي الْقُلُوبَ الْمُتَحَجِّرَةَ. أَعْطِي! أَعْطِي! أَعْطِيهِمْ. أَبْذِلِي الشَّرَّ بِالْحُبِّ.
كُونِي صَوْرَتِي!

آه! يَا بَطْرُسُ، يَا بَطْرُسِي! أَرْجِعْ يَا حَبِيبَ نَفْسِي قَطِيعِي إِلَى الْكَمَالِ! بَطْرُسُ؟ أَنْظِرْ
إِلَيَّ؛ مَحْبُوبِي، أَنْظِرْ فِي وَجْهِي؛ كَرِّمْنِي أَنَا رَبِّكَ ♡. إِنَّ الْحُبَّ وَالْأَمَانَةَ يَلْتَقِيَانِ الْآنَ؛
الاسْتِقَامَةَ وَالسَّلَامَ هُمَا عَلَى بَابِكَ الْآنَ. إِنِّي أُحَرِّرُ كُلَّ الَّذِينَ يَتَعَلَّقُونَ بِي. أَنَا
مَلْجُوكُمْ. أَنْظِرْ مِنْ حَوْلِكَ، يَا بَطْرُسُ، أَلَمْ تَرَ؟ أَلَمْ تُلَاحِظْ؟ لَقَدْ مَلَّ نَظْرِي مِنْ رُؤْيَةِ
نَسْلِ قَائِمِينَ يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَ هَابِيلَ، لِأَنِّي مَنَحْتُهُمْ آذَانًا، لَكِنَّهُمْ يَرِفُضُونَ أَنْ يَسْمَعُوا؛
مَنَحْتُهُمْ عَيْونًا، وَلَكِنَّهُمْ يَرِفُضُونَ أَنْ يُبْصِرُوا؛ لَقَدْ تَصَلَّبَتْ قُلُوبُهُمْ، وَهُمْ مَجْدُهُمْ
وَلَيْسَ مَجْدِي. آه! يَا بَطْرُسُ، كَمْ أَنَا تَعِبٌ... إِنَّ الْحُبَّ مَفْقُودٌ... ♡ بَطْرُسُ، مَجْدُنِي،
يَا مَحْبُوبِي، مَجْدُنِي.

(كَلَّمَ يَسُوعُ بَطْرُسَ بِحُبِّ؛ وَبِصَوْتٍ حَزِينٍ جَدًّا وَتَعِبٌ؛ بَدَأَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَ بَطْرُسَ وَكَأَنَّهُ
يَعْلَمُ أَنَّ بِإِمْكَانِهِ الْإِتِّكَالَ عَلَيْهِ.)

١٩٨٨/٣/٣

♡ فاسولا، زَيْنِي كَيْسِي؛ أَدْخُلِي بِلَاطِي حَافِيَةَ الْقَدَمَيْنِ؛ إِحْمِلِي مَعَكَ رِسَالَتِي؛ لَا
تَنْظُرِي يَسَارًا وَلَا يَمِينًا. سِيرِي مَعِي (....) سَتَحِيَا كَيْسِي، وَسَتَجْمَعِينَهُمْ فِي مَنْزِلِ
أَبِيكَ، وَتُبَارِكِينَهُمْ وَأَنَا سَأُحَرِّرُهُمْ مِنَ الشَّرِيرِ، وَأَنَا الْعَلِيِّ، سَأَكُونُ بَيْنَكُمْ وَسَأَتَكَلَّمُ
بِفَمِكَ. تَقَرَّبُوا مِنْ إِهْكُمْ. أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرْغَبُونَ فِيَّ، وَاشْبِعُوا مِنْ ثِمَارِي. تَعَالُوا، يَا مَنْ
تُحِبُّونِي وَاتَّبِعُوا طُرُقِي، تَعَالُوا وَاشْبِعُوا. كُلُوا مِنْ ثِمَارِي وَسَتَرْغَبُونَ فِي الْمَزِيدِ. تَعَالُوا
أَيْهَا الْعِطَاشُ جَمِيعَكُمْ، إِشْرَبُونِي وَسَتَرْغَبُونَ فِي الْمَزِيدِ. كُلُّ مَنْ يُطَبِّقُ فَضَائِلِي لَنْ يَخْجَلَ
أَبَدًا؛ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ بِحَسَبِ رَغْبَتِي سَيُجِدُنِي ♡. آه! يَا فاسولا، هَلْ سَأَتَخَلِّي عَنْكَ

يومًا! تابعي الإصغاء وأنا أزيّنُ حديثي. سأروي أزهاري، سأسقي حوضي وسأجعلُ نظامي يسّطعُ. أنا من سيكُتبُ كلَّ كلمة؛ أنا الربُّ، لقد علّمتك على معرفة أسراري، لمصالحِي ومجدي.

♦ أبي الحبيب، أحيك للغاية. أحيك!

♥ تعالي، تذكّري، نحن...♥♥♥.

١٩٨٨/٣/٧

(كنتُ أتأملُ في مجموع الرسائل. فجأة، لفت انتباهي حجمها والعمل الموجود داخل هذه الصفحات، التي لم أكنُ لأكتبها لوحدي وبهذا الوقت القليل، اجتاحتني شعورٌ غريب، شعورٌ بصدمة! كان وكأني بدأت أفهمُ كلَّ شيءٍ بطريقةٍ أعمق. أشعرُ بتأثيرٍ بالغ.) يسوع؟ هل حقًا عملنا معًا؟

♥ فاسولا. نعم، لقد عملنا حقًا معًا؟ هل ستقبليني الآن؟

(نهضتُ مضطربةً، ومشيتُ بتعثّرٍ نحو صورة الكفن المقدس وقبّلتُ يسوع.)

♥ ترين؟ أترين كيف تشعّرين عندما أرفع قليلاً الحجاب عن نظرك؟ تعالي، لا تشكي أبدًا في أعمال عنايةي الإلهية؛ إنها كلها لتجديد بيتي ولجمع خرافي؛ إنها لري أخواصي. تعالي، أنا الربُّ، سأذكرك دومًا بحضوري. ♥♥ فاسولا، نحن ♥؟

♦ آه! نعم، يا رب! نحن.

♥ تعالي ♥♥.

١٩٨٨/٣/٨

♥ بطرُس! أنا على أبوابك الآن. مجدّد جسدي؛ سأوحّد خرافي حتّى الذين ليسوا من

١ مصدومة، رُحّتُ أرْتجف وأبكي.

هذا القطيع. إني أنادي وسيتعرفون إلى صوت الراعي. الساعات تمر وأصبح مجيبي قريباً جداً، سيعود إليكم الحبُّ حُباً حقاً وسيكون ملكوتي على الأرض كما هو في السماء، لأنَّ العدالةَ والحبَّ والسَّلامَ ستنسكبُ من السماءِ عليكِ أيُّها الخليفة! فاسولاً، بما أنكِ تعلمين الآن كم أنكِ مُتعلِّقة بي أنا إلهك، هل ستُصلين أكثر؟ أحبُّ كلماتكِ البسيطة، قولي لي:

"رَبِّي، أَحِبُّكَ، أَنْفَسُ لِأَجْلِكَ، أَبْتَسِمُ لَكَ، آمَلُ بِكَ، أُوْمِنُ بِكَ، أَنْتَ فَرِحِي، أَنْتَ اندفاعي وسلامي".

نعم، قولها لي، فأنا رفيقك القدوس. أشركيني في أيامك. كم أرغبُ في أن يعي أولادي حُضورِي القريب. أنا حاضرٌ دومًا بالقربِ منهم؛ في أيِّ مكانٍ وأيِّ زمان. حَبِّدا لو كانوا فقط يعون ذلكَ لكانوا قلما سَقَطوا وأخطأوا. قولي لهم إني أرغبُ في أن يكونوا في صداقةٍ حميمةٍ معي. تعالي، أَحِبُّكَ، أَحِبِّي أَيْضًا مُعَلِّمَكَ. سَأَنْطِقُ مِنْ فَمِكَ، وَسُتَكَلِّلِينَ إِيَّاهُ بِالْحُبِّ وَالسَّلَامِ بِدَلِّ إِكْلِيلِ شَوْكِي، وَأَنَا الرَّبُّ، سَأَسْكِبُ مِنْ بِلَاطِي الْأَزَلِيِّ، الْحُبَّ وَالسَّلَامَ عَلَى خَلِيقَتِي. طِفْلَتِي الصَّغِيرَةَ، لَكَ السَّلَامُ مِنْ إِيَّاهُ. فاسولتي، لَقَدْ قُدْتُكَ، نَمَيْتُكَ وَعَلَيْكَ الْآنَ أَنْ تَتَقَدَّمِي مَعِي فِي جَسَدِي الدَّامِي، وَيَدُكَ تُمَسِّكُ بِيَدِي، اتَّبِعِي وَتَذَكَّرِي، لَا تَلْتَفِتِي يَسَارًا وَلَا يَمِينًا. سِيرِي إِلَى الْأَمَامِ لِتَتَمَّمِي عَمَلِكَ. لَا تَخَافِي شَيْئًا، سَأَزِينُ نَفْسَكَ فَتَتَمَكَّنُ مِنْ طَرْدِ أَعْدَائِي وَانْتِزَاعِ سِلَاحِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ، إِيَّاهُ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا. إِيَّاهُ عَلَى أَبْوَابِكُمْ! مَعِي ثَلَاثَةٌ أَكَالِيلَ؛ إِكْلِيلُ سَلَامٍ، إِكْلِيلُ حُبٍّ وَإِكْلِيلُ عَدَالَةٍ.

١٩٨٨/٣/٩

♦ رَّبِّي، هَلْ سَمِعْتِ؟ لَقَدْ غَيَّرَ الْأَبُ فَاسِلِي رَأْيَهُ. إِنَّهُ يَقُولُ الْآنَ أَنْ كُلَّ هَذَا هُوَ

من الشرير، ويقول أيضاً إنك تذهب فقط نحو النفوس التي إيمانها بك ناضج، وليس نحو النفوس غير الجديرة.

♥ طِفْلَتِي، هذا أيضاً واحدٌ عليه أن يتعلّم الإيمان بِرَحْمَتِي المطلقة وبِغِنَايِ اللامتناهي. ♥
♥ أَكْتُبِي لَهُ رِسَالَتِي ♥♥:

"لماذا تدوس زهرتي؟ ألم أمنحك عيوناً لترى وآذاناً لتسمع؟ ألا تُدرك؟ أنا الربُّ يسوعُ المسيح، ابنُ الله الحبيب. هذا أنا، أنا هو مَنْ يوقفُ نُمُوَّ الشجرةِ الكبيرةِ وأنا هو مَنْ يُنمِّي الصَّغيرةَ. ♥ اعْتَنِ بِأَعْمَالِي الحاليةِ بحنانٍ، آمِنِ بِأَعْمَالِ عِنَايَتِي الإلهيةِ. لقد مَنَحْتُكَ ابنتي لِتُنِيرَكَ بِأَعْمَالِي.

أنا الربُّ، إني الغني اللامتناهي، لا تخف. كيف أستطيع رؤية خرافي مُشْتَتَةً؟ لقد آتيتُ لأجمعهم وأغذيتهم. آتيتُ لأزِين حديقتي، آتيتُ لأروي هذه الصَّحراء. لا تَدُسْ ♥ زهرتي. تعال إليّ وثب، لا تُصغِ إلى صَوْتِ الشيطان. أُحِبُّكُمْ بلا حُدودٍ ولهذا السَّببِ، آتيتُ لأوحدكم جميعاً. يا خليقتي، لَأَسِيرِي مَعِي أنا إلهك، لا تتراجعني ولا تتركلي قراميدي التي تُرَمَّمُ بيّتي، هذا البيتُ المهْدَمُ اليوم. لا تُشكِّي أبداً في أنّي أنا هو الربُّ! فاسولا، اتكني عليّ، كوني بقربي. دعي يدي تُمسكُ بيدك. أنا الربُّ، أُحِبُّكَ، ♥ نحن؟

◆ نعم، يا ربّي يسوع.

♥ تعالِي إِذَا ♥♥.

١٩٨٨/٣/١٠

◆ يسوع؟

♥ أنا هو ♥. السَّلَامُ مَعَكَ. فاسولا، هل ستُتَابِعِينَ العَمَلَ لِأَجْلِي؟

◆ نعم، يا ربّ، أريدُ ذلك، إذا كانت هذه هي رغبتك.

♥ صغرتي، أنا هو الربُّ، مَنْ يُغَذِّيكِ. أَرْعَبُ فِي أَنْ تُزَيِّني حَدِيقَتِي. أَرْعَبُ فِي أَنْ تُحِبِّي كَنِيستِي. اِثْبَعِينِي وَسَاعْمَلُ فِيكِ وَمِنْ خِلَالِكِ. هَدَّيْ عَطْشِي ♥. يَا مَذْبَحِي! اِحْفَظِي شَعْلَتِي مُضْطَرِمَةً لِتُدْفِيَ هَذِهِ الرِّيحَ الثَّلْجِيَّةَ الَّتِي دَخَلَتْ قُلُوبَ أَوْلَادِي. أَيُّهَا الْجَلِيلُ، لَقَدْ سَقَطَتْ فِي الخَطِيئَةِ سُقُوطَ سَدُومَ، وَنَسَلُكَ هُوَ مِنْ نَسْلِ قَايِنَ، وَقَلِيلُونَ هُمْ مِثْلَ هَابِيلَ! لَقَدْ قَسَى قَلْبُ عَصْرِكَ.

هَلْ تَعْلَمِينَ لِمَاذَا، أَيُّهَا الخَلِيقَةُ؟ لِأَنَّ الحُبَّ مَفْقُودٌ بَيْنَكُمْ. لَقَدْ نَسَيْتُمُونِي، وَلَا تَوْمَنُونَ بِأَعْمَالِي الرِّبَانِيَّةِ الحَالِيَّةِ. نَعَمْ، أَيُّهَا الخَلِيقَةُ... لَقَدْ انْقَضَتْ أَيَّامُ الفَضَائِلِ حَيْثُ كَانَتْ تُكْتَسَبُ النَّعْمُ. يَا عَصْرَ الشَّقَاءِ، سَأُحْيِيكَ! سَأُسَكِّبُ فِي قُلُوبِكُمُ المَائِتَةَ التُّسْعَ الَّذِي سَيَشْفِيكُمْ! آه! كَمْ أُحِبُّكُمْ جَمِيعَكُمْ ♥♥. أَكْتُبِي.

◆ نَعَمْ، يَا رَبَّ.

) بَدَا اللهُ مَجْرُوحًا وَحَزِينًا. لَوْ لَمْ يَكُنْ كُلِّي الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ، لَكَانَ ضَرْبِنَا بِسُهُولَةٍ، وَانْتَهَى مَنَّا، وَلَكِنْ فِي رَحْمَتِهِ اللامحدودة وَحُبِّهِ اللامتناهي، يُشْفِقُ عَلَيْنَا، يَعْفِرُ لَنَا وَيَشْفِينَا.)

♥ نَعَمْ، أَنَا أُحِبُّكُمْ مَعَ مَا أَصْبَحْتُمْ عَلَيْهِ ♥. هَلْ سَأَتَخَلَّى عَنْكُمْ يَوْمًا؟ أَبَدًا!

نبوءة ١١/٣/١٩٨٨

✠ "المجد لله!"

) بَعْدَ أَنْ تَلَوْتَ الصَّلَاةَ الثَّلَاثَ، سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ أَصْوَاتًا مَلَائِكِيَّةً تَقُولُ: "المجد لله"

◆ يسوع؟

♥ أَنَا هُوَ. أَنَا بِقُرْبِكَ. مَحْبُوبَتِي، صَلِّي مِنْ أَجْلِ ارْتِدَادِ رُوسِيَا ♥. سَتَقُومُ رُوسِيَا بِيَدِي الإِلَهِيَّةِ إِلَى ذُرُورَةِ القُدَّاسَةِ، وَبَيْنَمَا سَتَكُونُ يَدِي عَلَيْهَا لِتُدْفِيَ قَلْبَهَا البَارِدَ وَتُحْيِيهِ، سَتَنْهَضُ مِنْ رُقَادِ المَوْتِ وَمِنْ عَالِمِ الظَّلَامِ هَذَا إِلَى عَالِمِ سَلامِي وَنُورِي ♥. بِصَرَخَةٍ كَبِيرَةٍ، سَتُعْبَرُ عَنْ فَرَحِهَا لِرُؤْيَيْهَا مُخَلَّصَهَا بِقُرْبِهَا. سَأَرْفَعُهَا إِلَيَّ وَسَتُضْرِمُ شَعْلَةَ حُبِّي

قلبها، فَتُنْقِيها وَتَجْعَلُها فِي غُبْطَةِ كَلْبِيَّةٍ لِي أَنَا إِلَهَهَا. آه! يا روسيا، يا روسيَّتي! كم أنا الرَّبُّ، أُحِبُّكَ! كم بَكَيْتُ لِرُؤْيَتِكَ مائتةً. محبوبتي، لقد ذرَفْتُ كَثِيرًا مِنَ الدَّمِوعِ المَرَّةَ حُرْنَا عَلَيْكَ عِنْدَمَا فَقدْتُكَ، وَكَانَتْ كُلُّ السَّمَاءِ فِي مَنَاحَةِ عَلَيْكَ. محبوبتي، لماذا، لماذا رَفَضْتِنِي وَطَعَنْتِ هَكَذَا قَلْبِي المُنْتَلِيَّ بِالْحُبِّ وَالْحَنَانِ؟

(شَعَرْتُ بِأَمْنًا القَدَيْسَةَ بِقُرْبِي.)

♥ طفلي، السَّلَامُ مَعَكَ. أَنَا أُمُّكَ القَدَيْسَةَ ♥. صَلِّي لِأَجْلِ أُخْتِكَ^٣، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقْرِبُهَا اليَوْمَ وَسَتَلْمَسُ قَرِيبًا يَدَهُ الإِلَهِيَّةَ قَلْبِهَا البَارِدَ وَالمَائِتَ. أَيْتُهَا الخَلِيقَةُ! إِنَّ الرَّبَّ سَيُحْيِي أُخْتَكُمْ غَيْرَ المَحْبُوبَةَ بِهَذَا القَدْرِ. ابنتي، كوني مُتَيَقِّظَةً، لِأَنَّ سَاعَةَ مَجْدِهَا أَصْبَحَتْ قَرِيبَةً ♥♥. بَطْرُسُ؟ يا ابني المَحْبُوبَ لِلغَايَةِ، بَطْرُسُ؟ ♥ نعم، يا فاسولاً؛ طِوَالَ سَنِينَ كَثِيرَةٍ وَأَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُكْرَسِيَ رُوسِيَا. الآن، سَمِعَ الرَّبُّ وَجَمِيعَ القَدَيْسِينَ الشُّهَدَاءِ تَوَسَّلَاتِكَ وَصُرَاخِكَ. يا محبوبتي، لِمَ تَذْهَبُ تَضْحِيائِكَ سَدَى، لِمَ تَذْرِفُ كُلَّ دُمُوعِكَ جُرَافًا، هَذِهِ الدَّمُوعُ كَانَتْ بِلَسْمًا لِقَلْبِ يَسُوعَ المَجْرُوحِ. بَطْرُسُ، سَبِّحِ الرَّبَّ. إِنَّ يَسُوعَ عَلَيَّ أَبُوبِكَ، وَيَقْرَعُ. السَّلَامُ مَعَكَ،

^٢ كان الله يتكلم من جديد بحُبِّ كبير، كما وحده الله يُمكنه أن يتكلم!

^٣ روسيَّا الَّتِي هِيَ أَيْضًا أُوْرثُوْدُكْسِيَّة.

^٤ فجأة التفتت القديسة العذراء نحو يوحنا بولس الثاني، وكأنه كان حاضرًا. كان صوتها عذبًا وحزينًا وهي تَلْفِظُ اسْمَهُ إِذْ كَانَتْ مُمْتَلِئَةً بِحُبِّ خَاصٍّ لَهُ.

^٥ حاولت القديسة العذراء حبس دموعها لكيها لم تستطع ذلك، تَلْفِظَتْ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ وَبَدَأَتْ بِالْبِكَاةِ. بَكَتْ كَثِيرًا وَذَرَفَتْ الدَّمُوعَ بِوَفْرَةٍ وَبَكَيْتُ مَعَهَا أَنَا أَيْضًا. شَعَرْتُ بِأَنَّ لَدَى أَمْنًا القَدَيْسَةَ العذراء ضَعْفًا تَجَاهُ "بَطْرُسُ".

^٦ يوحنا الثاني والعشرون.

السَّلَامُ مَعَكُمْ جَمِيعًا ♥♥. أُحِبُّكُمْ جَمِيعًا.

١٩٨٨/٣/١٣

◆ أشكرك، يا رب، على كلِّ النَّعْمِ الَّتِي مَنَحْتَنِيهَا لِأَكُونَ قَرِيبَةً مِنْكَ هَكَذَا وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةَ الْخَاصَّةَ. آمِينَ.

♥ فاسولاً، لَقَدْ مَنَحْتِكِ هَذِهِ النَّعْمَ لِمَصَالِحِي وَلِمَجْدِي. إِسْمَحِي لِي أَنْ أَسْتَخْدِمَكَ، إِفْهَمِي مَا هِيَ مُهِمَّتُكَ. تَعَالِي، سَأُسَاعِدُكَ ♥. فاسولاً، لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُوحِيَ إِلَيْكَ، آمِنِي، أَرَدْتُ أَنْ أُوحِيَ إِلَيَّ إِلَى الْبَابَا يُوْحَنَا الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ أَنْ يُصَلِّيَ لِأَجْلِ عِنَصْرَةٍ جَدِيدَةٍ. إِنَّ هَذَا الْوَحْيَ يَنْزِلُ مِنَ الْحِكْمَةِ، وَالْعِنَصْرَةُ الْجَدِيدَةُ، أَنَا الرَّبُّ، سَأُنشِئُهَا عَلَى أُسُسٍ مُؤَسَّسَتِي نَفْسِهَا. سَأُوحِّدُكُمْ جَمِيعَكُمْ تَحْتَ رِعَايَةِ رَاعٍ وَاحِدٍ؛ سَتَجْمَعِينَ، آيَتُهَا الْخَلِيقَةُ، وَسَأُنشِئُ هُنَا مَلَكُوتِي. سَيَسُودُ السَّلَامُ وَالْحُبُّ بَيْتِي وَسَتَوْلَدُ خَلِيقَتِي مِنْ جَدِيدٍ وَتَعُودُ كَأَطْفَالٍ أَبْرِيَاءَ، دُونَ خُبْتٍ. سَيَكُونُ هَذَا الْمَجِيءُ الْكَبِيرَ، الْوَلَادَةَ مِنْ جَدِيدٍ، نَدَاءَ الرَّاعِي، الْعِنَصْرَةَ الْجَدِيدَةَ، كَمَا فِي الْبَدءِ، عِنْدَمَا كَانَتْ الْمَسِيحِيَّةُ فِي مَرَاحِلِهَا الْأُولَى، طِفْلاً بَرِيئاً، مَجْرَدَةً مِنْ آيَةٍ مَنَافِعٍ خَاصَّةٍ. آه! آيَتُهَا الْخَلِيقَةُ، انْتَظِرِي فَقَطِ وَسَتَرَيْنِ ♥.

♥ فاسولاً؟

◆ نعم، يا رب؟

♥ أَشْعُرِي بِحُضُورِي، أَنَا بِقُرْبِكَ. طِفْلَتِي، هَلْ تُؤْمِنِينَ بِذَلِكَ، مَعَ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعِينَ رُؤْيِي بَعَيْنِي جَسَدِي؟

◆ نعم، يا رب، أُوْمِنُ، لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي أَنْ أَرَكَ بِعُيُونِ نَفْسِي، وَأَنْ أَشْعُرَ بِحُضُورِكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَنْ أُؤْمِنَ بِبَسَاطَةٍ.

♥ كَمِ أَحِبُّكَ عِنْدَمَا أَرَى عَيْونَكَ تُفْتَشُ عَنِّي، لِأَنِّي عَالِمٌ بِأَنَّهُ لَيْسَ مَعِيَ سِوَى طِفْلٍ

ضعيف، وعدم. فاسولاً، إِنِّي أُشْفِقُ عَلَيْكَ، لِأَنَّكَ بَيْنَ الذِّئَابِ. لَنْ أبتَعِدَ عَنْكَ أَبَدًا.
طِفْلَتِي، أبارِكُكَ ♡. دعيني أقودُكَ حَتَّى النِّهَايَةِ. نعم؟

♦ يسوع، أَلَسْتَ موجودًا هُنَا حَيْثُ أَرَاكَ؟

♡ أنا هو. محبوبتي، سلامي معك ♡♡♡.

♦ نعم، نحن؟

♡ نعم، نحن ♡.

١٩٨٨/٣/١٦

♡ أنا الرَّبُّ. بِصَرَفِ النَّظَرِ عَمَّا أَنْتِ عَلَيْهِ، سَأُنِيبُ كَلِمَتِي. أَنْتِ لَا شَيْءَ، وَبِظُرُوفِ

عِدَّةٍ أَنْتِ لَا تُرْضِينِي وَتُهِينِينِي؛ وَمَرَاتٍ عِدَّةٍ تَجْرَحِينِي ♡. هَا إِنَّ بَيْنَ يَدَيَّ الشَّقَاءَ،

صُورَةَ عَصْرِكَ ♡؛ لَكِنْ رُغْمَ مَا أَنْتِ عَلَيْهِ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَوَضَعْتُكَ فِي قَلْبِي

الْأَقْدَسِ. ابْنَتِي، أَنَا اللَّهُ وَالْعَلِيُّ؛ خَالِقُ الْكُلِّ؛ رُوحُ الْحُبِّ الْفَائِقِ، الْحُبُّ اللَّامْحُدُودِ. هَلْ

تَعِينِ كَمْ قَدْ مَيِّزْتُكَ؟ كَمْ أَتَقَدُّتُكَ مِنَ الْأَلْسُنِ الْكَاذِبَةِ؟ مَخْلُوقَتِي! تَكْرَّسِي لِي. لِمَاذَا

تَدْعِينَ فِكْرَكَ يَتَشَتَّتْ؟ هَلْ نَسِيتِ رِوَابِطَنَا^٧؟

♦ يَا رَبِّ، إِنَّ مُحِيطِي يُجْرِّبُنِي وَأَنَا ضَعِيفَةٌ.

♡ أَرُغِبُ فِي أَنْ تُقَابِلِينِي، لَا تَخَافِي مِنِّي! قُولِي لِي هَذَا:

"أَجْمِدُ اللَّهَ! لِيَكُنْ رَبَّنَا مُبَارَكًا! لِيَكُنْ رَبَّنَا مُسَبِّحًا! اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُسِيرَ بِقُرْبِكَ. آمِينَ."

(رَدِّدْنَاهَا.)

♡ نعم، يَا فاسولاً. هَلْ تَخَلَّيْتُ عَنْكَ يَوْمًا؟ إِنِّي مُخْلِصٌ لَكَ؟ أَلَسْتُ كَذَلِكَ؟

♦ نعم، يَا رَبِّ، أَنْتَ كَذَلِكَ.

^٧ كَانَ فِكْرِي يَتَشَتَّتْ.

♥ ابنتي، أُحِبُّكِ لِمَا لَسْتَ عَلَيْهِ. لَقَدْ سَمَّيْتُكِ رَسُولِي وَكَرْسُولَةَ تَمُوتِينَ. أُرْغَبُ فِي أَنْ تَعِيشِي فَقَطْ لِأَجْلِي[♥]؛ سَأَكُونُ أَنَا مُحِيطُكِ، أَنَا وَحْدِي، إِلَهُكِ. اسْمَحِي لِي أَنْ أَعْمُرَكَ كُليًا، هل تريدين؟

◆ نعم، أريدُ ذلكَ، بلا شكَّ.

♥ فاسولاً، أتعلمين ماذا تقولين[^] لي؟

◆ نعم، يا ربِّ، أعلمُ ذلكَ.

♥ إِنِّكَلِي إِذَا عَلَيَّ. لَقَدْ أَرَدْتُكَ أَنْ تَكُونِي الْيَوْمَ حَيْثُ أَنْتِ، وَدَائِمًا يَارَادَتِي، سَأُرْفَعُكِ وَأَمْلَأُكِ، وَهَكَذَا تَسْتَطِيعِينَ إِتِمَامَ كَلِمَتِي. أَنْتِ الْيَوْمَ أَمِينَةٌ سَرِّي وَغَدًا رَسُولِي.

◆ رَبِّي، هل فعلاً لا أَمَلُ لي بالتقدُّمِ، أَقْصِدُ بَعْدَ كُلِّ مَا قُلْتَهُ لِي فِي الْبَدَأِ؟

♥ كَلَّا، يَا فاسولتي، لَا تَفْقِدِي الْأَمَلَ. لَنْ يَذْهَبَ عَيْنًا كُلُّ مَا سَتَفْعَلِينَهُ. سَأَعْلَمُكِ بُلُوغَ الْكَمَالِ، أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنِّي أُرِيدُكَ كَامِلَةً؟

◆ نعم، يا ربِّ. لَكِنْ كَمَا أَبْدُو عَلَيْهِ الْيَوْمَ، وَكَأَنَّهُ لَا يَزَالُ أَمَامِي طَرِيقٌ طَوِيلٌ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَ مَا يَرِغَبُ قَلْبُكَ فِي أَنْ أَكُونَ.

♥ أَلَسْتُ مَعْلَمُكِ؟

◆ نعم، يا ربِّ، لَكِنْ يَبْدُو لِي أَنْ لَدَيْكَ تَلْمِيذَةٌ غَيْرَ مُجْتَهِدَةٍ.

♥ أَنْتِ ضَعِيفَةٌ، لَكِنْ سَتَسْنِدُكِ قُوَّتِي فِي سَقَطَاتِكَ[♥]. فاسولاً، إِذَا، مَا هُوَ الْأَهَمُّ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَكُونَ أَنَا مُرْشِدُكَ الرُّوحِي[♥]؟ أَيُّ نِعْمَةٍ أَكْبَرَ مِنْ هَذِهِ؟

◆ أَشْكُرُكَ عَلَى كُلِّ عَطَايَاكَ لِي، بِمَا أَنَّنِي لَا أَسْتَحِقُّ شَيْئًا عَلَى الْإِطْلَاقِ.

[^] يريدُ اللهُ أَنْ أَفَكَّرَ بِجَوَابِي حَوْلَ التَّرَامِي.

♥ أه! يا فاسولا، أعلم أنك لا تقومين بهذه الأشياء فصد إهانتني. لقد نسيت خطاياك

مثلما تجري المياه وتحف. أنا لا أذكر خطاياك ولا أذكرك بها. سأجعلك تذهبين
باندفاع جديد. محبوبتي، إني أجددك؛ أريدك أن تشعرني بالحب الذي أكنه لك؛ أنا
أقبلك كما أنت. ♡ لقد وضعت بين يديك أكاليل سلامي وحبّي، وعليك أن تحملي
هذين الإكليين مع إكليل عدالتني إلى بيتي الخاص لتقدميها أمام أقدام محبوبتي
بُطرس^٩.

◆ نعم، يا رب، فُدنني هناك، يا رب.

♥ تعالي، أنا بقربك. سنجدد بيني معاً ♡. نحن؟

◆ نعم، يا رب.

١٩٨٨/٣/١٦

♥ ♡ فاسولا، تعالي، ليكن رمزك أنت، هذه الكلمة المقدسة: ♡ إيمان، مثل إيمان
أطفال.

١٩٨٨/٣/١٧

♥ ♡ فاسولا، اسمعي صوتي كما سمعته في أول ندائي. من قبل وجودك، دعوت
الكثيرين لخدمتي؛ نعم، كان زمن فاضل حيث كانت النعم مستحبة. ناديت نفوساً
بائسة ولم تشك أبداً في أن الذي كان يدعوها، هو أنا إلهها ومخلصها. كما أن
محيطها لم يكن ليشك كما يشك اليوم. فاسولا، إن جيلك ماث. لقد أوجدوا
صحراء، وبادانتهم أعمال الحالية، زادوا بذلك الجفاف. لقد سال دمي ليروي

^٩ يتكلم يسوع هنا رمزياً.

قلوبكم وَيَسْمَحَ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا بِنُورِي. آه! أَيُّهَا الْخَلِيقَةُ، هل سألَ دمي عبثاً؟ سيقول لكم هذا الجليل: "لا تُصْغُوا، صُوتُوا آذَانَكُمْ، لِأَنَّ الصَّوْتَ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ هُوَ بِالتَّأَكِيدِ صَوْتُ الشَّيْطَانِ".^{١٠} وَالَّذِينَ بَارَكْتُهُمْ بِمَنْحِهِمْ رُؤْيً، أَلْيَوْمَ وَمِنْ دَاخِلِ بَيْتِي سَيَسْتَهْزِئُ بِخَاصَّتِي بِهِمْ وَيُخَمِدُونَ عَزِيمَةَ هَذِهِ التُّفُوسِ الْمُبَارَكَةِ. سَيُسْرِعُونَ بِعِزْمٍ بِالْحُكْمِ عَلَيَّ. وَرُغْمًا عَنْهُمْ، سَيَحْكُمُونَ عَلَيَّ أَمَامَ النَّاسِ، يَانْكَارِهِمْ نَعْمِي.^{١١} عِنْدَمَا كَانَتْ مَوَاهِبِي مُسْتَحَبَّةً، كُنْتُ أَسْمَعُ خَاصَّتِي، رَدًّا عَلَى الَّذِينَ يُخَبِّرُونَهُمْ بِبِنْدَائِي، الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: "إِذْهَبِ اضْطَجِعْ وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ تَكَلِّمْ يَا رَبِّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ". لَتَقْرَأْ خَلِيقَتِي مِنْ جَدِيدٍ نِدَاءً صَمُوئِيلَ^{١٢}،^{١٠} كَانَ زَمَنًا مَزْدَهْرًا يَوْمَ كَانَتْ النِّعْمُ مَقْبُولَةً.^{١١} أَمَّا الْيَوْمَ، فَكَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ أَقُولَ بِالْمِثْلِ عَنْكَ يَا خَلِيقَتِي. أَيُّهَا الْجَلِيلُ الْقَلِيلُ الْإِيمَانَ، كَمَا فِي السَّابِقِ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ عَنْكُمْ سِوَى هَذَا: أَيُّهَا الْجَلِيلُ الْفَاسِدُ الْعَدِيمُ الْإِيمَانَ! ابْنِي، أَنَا تَعَبْتُ. دَعِينِي أَسْتَرِحْ فِي قَلْبِكَ يَا طِفْلَتِي.

◆ آه! يا ربِّ، تعال!

♥ ♥ نحن؟

◆ نعم، يا ربِّ.

(بدا يسوع حزينًا جدًّا ومرهقًا.)

♥ أكتبي.

◆ نعم، يا ربِّ.^{١١}

♥ إِنَّ اللَّهَ حَزِينٌ لِأَنَّهُمْ كَثِيرُونَ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِ. تَقُولُ الْقَدَيْسَةُ تِيرِيزَا الْأَفِيلِيَّةُ: "لَا أَفْهَمُ هَذِهِ الْمَخَاوِفَ. نَقُولُ: آه! الشَّيْطَانُ، الشَّيْطَانُ! بَيْنَمَا نَسْتَطِيعُ أَنْ

^{١٠} صموئيل الأول ٣: ٨-٩.

نقول: الله! الله! ونجعل الشيطان يرتجف. " اليوم، هذا ما يحدث غالبًا وهو أننا نضع الشيطان في المقدمة. ثم، هناك أيضًا السّاحرون الذين سيقولون: "إذهبي وافحصي نفسك، لدينا اليوم أطباء ماهرون." أو أيضًا، أولئك الذين سيتباهون بعلمهم الماورائيات لأنه بالنسبة إليهم، انقضت أيام نداءات الله. لكن الأخطر بنظر الله هو: الرّياء، والجواب الديبلوماسي كالذي لا يقول نعم، ولا يقول لا. إنهم يتصرفون مثل بيلاطس البطني، يغسلون ببساطة أيديهم كما فعل بيلاطس مع ربنا. هل تعلمون لماذا؟ لأن الإيمان مفقود.

١٩٨٨/٣/١٨

♥ زهري، ليكن شعارك، هذه الكلمة المقدسة: إيمان. نعم، أيها الجليل البائس.

١٩٨٨/٣/١٩

♦ يسوع، هاأنذا آتية إليك.
♥ آه! يا فاسولا، لا تملي من الكتابة. اليوم أقيت خرافي الجماعة. غدا، سأوحدكم وأتفقكم من أسراري. أفرحيني وانقلي صلاة الوردية المقدسة إلى جميع الذين يحبوني ويشهدون لي.

♦ هل هذا يعني إلى جميع المسيحيين؟
♥ نعم، يا محبوبتي. عليكم أن تكرموا أمي كما أنا أكرمها. عليك أن تنقلي وتظهري لكل الذين يشهدون لي، كيف يتم درب الصليب، بالطريقة التي ترضي ربك.

♦ لجميع المسيحيين، يا رب؟
♥ نعم، لجميع الذين يحبوني. أنا الرب، لا أريد أي انقسام في كنيسة. لأجلي،

سَتَّحِدُونَ وَتَحْتَ اسْمِي سَتَّحِبُونِي وَتَتَّبِعُونِي وَتَشْهَدُونَ لِي. سَتَّحِبُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
 كما أنا أُحِبُّكُمْ؛ سَتَّحِدُونَ وَتُصَبِّحُونَ قَطِيعًا وَاحِدًا لِرَاعٍ وَاحِدٍ^{١١}. كما تَعَلَّمُونَ
 جَمِيعَكُمْ، لَقَدْ اخْتَرْتُ بُطْرُسَ وَأَعْطَيْتُهُ السُّلْطَانَ. كما تَعَلَّمُونَ جَمِيعَكُمْ، لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ
 مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. لَقَدْ سَأَلْتُ بُطْرُسَ أَنْ يَرعى خِرَافِي وَنِعَاجِي وَأَنْ يُحْفَظَهَا.
 أنا هُوَ مَنْ مَنَحَ هَذَا السُّلْطَانَ. ما كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرُوا مَشِيئَتِي. أَحِبَّائِي، تَجَمَّعُوا
 لِتَقُؤُوا كَنِيسَتِي، فَتَشُوا فِي عَمَّا أَرْغَبُ، فَتَشُوا عَنْ مَصَالِحِي وَلَيْسَ عَنْ مَصَالِحِكُمْ،
 إِسْعُوا لِتَمَجِّدِي. يا خَلِيقَتِي، مَجِّدُونِي بِوَحْدَتِكُمْ وَأَنْعَشُوا جَسَدِي. أُحِبُّكُمْ جَمِيعًا.♥
 افتحوا آذانكم واسمعوا صراخي من على صليبي!
 ♥ فاسولا، هل تَتَذَكَّرِينَ أَيْنَ هُوَ مَنْزَلُكَ؟ نعم في قلبي الأقدس. محبوبتي، هلمّي،
 تعالي، أنا أُنْتَظِرُكَ. أُحِبُّكَ بِلا حُدُود.

١٤٥٧٤

- ◆ رَبِّي وَمُخَلَّصِي، أُحِبُّكَ. أَرْجُوكَ عَلَّمَنِي أَنْ أَرْضِيكَ، لِأَسْتَطِيعَ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ، لِتَسْتَطِيعَ
 اسْتِخْدَامِي.
- ♥ إِنِّي أُعَلِّمُكَ. كُونِي طَيِّعَةً وَلَا تَسْهَرِي إِلَّا عَلَى مَصَالِحِي.♥. "نحن" في كلِّ زَمَانٍ. أنا
 لَكَ. أَنْتِ لِي. أنا بِقُرْبِكَ. فاسولا، صَلِّي لِخِلاصِ النُّفُوسِ. لَقَدْ خَلَقْتُكَ لِهَذِهِ
 الرِّسَالَةِ.♥♥♥
- ◆ أَشْكُرُكَ، يَا يَسُوعَ.

١٩٨٨/٨/٢٣

◆ يَسُوعَ؟

^{١١} البابا.

♥ أنا هو. سَيَنْصِرُ الحُبُّ. أنا هو الحُبُّ. سلامي معك. لا تخافي، هذا أنا يسوع.
هل ستأتين؟ إنني أنتظرُك. سأقودُك حيثُ قُدتُ آخرين لِيُحِبُّوني. ♥ محبوبتي، سأقودُك
إلى هنا، صلي يا فاسولتي، إحدري فِخاخَ الشَّيْطان، لأنَّهُ إن لم تتغيَّرِ خليقتي ولم
تُتَبِّ...
♦

رَبِّي! كيف يُعقلُ هذا وأنتَ تقول: إن لم، في حين تقول لنا مرَّات عديدة أنك ستُغيِّرنا
وأن ملكوتك سوف يأتي. لا أفهم...

♥ أصغي وافهمي، لقد أعطيتُك حُرِّيَّةَ الحَيار. أنا الرَّبُّ المُخَلَّصُ، والنورُ، أنزلُ عليك،
يا خليقتي. أنزلُ في هذه الظُّلْمَة الدامسة لأقدمُ لكم قلبي بيدي، لأخلِّصَكم وأضيءَ
عليكم. آتي لأغسلَ خطاياكم العديدة وإهاناتكم لي؛ آتي لأدعوكم إلى العودَة إليّ.
آتي لأوحدَ كنيستي؛ آتي لأذكركم لمن، أعطيتُ أنا الرَّبُّ، السُّلطانَ ومفاتيحَ ملكوت
السموات. آتي لأعلِّمكم جميعاً أن تُكرِّموا أمي وأن تحنوا ركبكم أمامها، لأنَّ يدي
كللتها وهي ملكة السَّماء. أيتها الخليفةُ إحدري الشَّيْطان، لأنَّهُ يُضاعِفُ قوَّتَه ليوقعَ
بك في فخِّه، وعلى المدى البعيد، يُحاولُ إقناعَكم بعدمِ وجودِه كي يعملَ دون أن
يخافُه أحد. أيتها الخليفةُ! إنَّه يُهَيِّئُ منكم محرقةً كبيرةً، آه! كم أنادي من على
صليبي! يا خليقتي؟ عودي إليّ! ♥ لا تدعوه يوقعُ بكم في فخِّه إذ تنكرونني! صلُّوا،
صلُّوا لإهتداء النَّفوس لِتَتعلَّم كلُّ نفسِ الصَّلواتِ الَّتِي منحتُك^{١٢} إيَّها، لِتَتعلَّم هذه
الصَّلوات، ♥ أُحِبُّكم جميعاً، أُحِبُّكم جميعاً ♥♥♥
ابنتي، لا تملِّي من المجيء إليّ، من السُّجودِ والكتابة. أنا هو مُخَلَّصُك ♥ وعروسك

^{١٢} الـ "أذكرني يا مريم" للقديس برنارد، صلاة لرئيس الملائكة القديس ميخائيل، تساعية الثقة بالقلب
الأقدس. أتلوا هذه الصَّلوات كلَّ يومٍ قبل الكتابة. وأحياناً مرَّتين (راجع ١٩٨٨/٦/٨).

الَّذِي يُشَارِكُكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. تَعَالَى وَعَزَّيْنِي، فَأَنَا تَعِبٌ.

◆ آه! تعال، يا رب!

) (يبدو يسوع حزينا وتعبا، كيفاه الواسعتان مُنْحَنِيتان قليلاً. أشعرُ بنفس الشيء، أريدُ أن أفرحَه.)

♥ فاسولا، هل ستذكرين حضورِي؟

◆ نعم، يا ربِّي يسوع، سأفعلُ. ♥

♥ نحن!

◆ نعم "نحن" دائماً وإلى الأبد.

) (إن يسوع اليومَ حزينٌ وتعبٌ.)

♥ السَّلَامُ مَعَكَ، أَيُّهَا النَّفْسُ. فاسولا، إِنِّي تَعِبٌ، تَعِبٌ لِرُؤْيِي كَمْ تُفْقَدُ الْحَبَّةَ

والبساطة. ماذا تُفقد الطقوسُ العباديةَ والتضحياتُ إذا فُقدَ الحُبُّ بينهم؟ زهرتي، أيُّ

فرحٍ أكبرَ من رؤية تلاميذي حُفاةً؟ عندما كانوا لا يحملون بيدهم سوى عصا ليرعوا

بها خرافي! أحبُّ البساطة؛ إنَّ البساطة والفقرَ تجذبانني. كان رُسلي الحقيقيون حفاةً

إنَّما كانوا أغنياءَ بالروحِ. ♥ فاسولا، تَشَجَّعِي! لقد مددْتَنِي خاصَّتِي وصلَّيْتَنِي. إنَّنا

نُتَشَارِكُ فِي صَليبي، أنا وأنتِ، أنتِ وأنا. إنَّ الحُبَّ يتعبُ.

١٩٨٨/٣/٢٤

✿ أَمَّا الْقَدِيسَةُ: ♥ السَّلَامُ مَعَكَ.

أُحِبُّكَ. مَجْدِي اللهُ، صَلَّى مِنْ أَجْلِ خِلاصِ الْبَشَرِ، مَجْدِيهِ بِطَاعَتِكَ لِإِرَادَتِهِ لِكُونَكَ

رَسُولَتَهُ. أَيُّهَا النَّفْسُ، إِنَّهُ يُحِبُّكَ بِحَنَانٍ. لَا تَمَلِّي أَبَدًا مِنَ الْكِتَابَةِ. تَعَالَى وَصَلَّى بِقَوْلِكَ لَهُ

هذا:

أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ

عَلِّمْ طُرُقَكَ لِخَادِمَتِكَ

عَلِّمْنِي التَّوَّاضُعَ

وَالصَّبْرَ وَالْحُبَّةَ.

قُدِّنِي فِي طَرِيقِ بَرِّكَ وَفَضَائِلِكَ.

إِنِّي أَسْتَسَلِمُ لَكَ،

بِتَقْدِيمِي لَكَ إِرَادَتِي؛

أُغْفِرْ لِي خَطَايَايَ،

جَدِّدْنِي، اجْعَلْنِي جَدِيرَةً

كِي تَسْتَطِيعَ اسْتِخْدَامِي بِكَلِّيَّتِي. آمِينَ ۞

آه! يا فاسولا، سأسهرُ دائماً عليك. أمسكي بيدي. كنيستِي ستَحيا وسيَنْتَصِرُ قَلْبَانَا فِي النِّهَايَةِ ۞. يَجِبُ أَنْ تُشَجِّعَ ظُهُورَاتِي النَّفُوسَ عَلَى أَعْمَالِ اللَّهِ؛ إِنَّهَا نِدَاءٌ لِلْعُودَةِ لَنَا، تَحْذِيرٌ. سَأُظْهِرُ هَذِهِ السَّنَةَ لِعَدِيدِينَ؛ سَأُعْطِي رُؤْيً، وسيكون هُنَالِكَ رُؤَاةً. صَلِّي لِتَعُودِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ كَمَا كَانَتْ فِي الْبَدْءِ، عِنْدَمَا كَانَ يُقْبَلُ كُلُّ عَمَلٍ مِنَ اللَّهِ بِإِيمَانٍ حَقٍّ، وَبِدُونَ اِزْدِرَاءٍ وَدُونَ شَكٍّ. صَلِّي لِتَجَدِّدَ إِيمَانُ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ كَمَا فِي الْمَاضِي وَأَنْ تَوْمِنَ بِالْعَجَائِبِ، وَالظُّهُورَاتِ وَالرُّؤْيِ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِحْدَى الطُّرُقِ الَّتِي يُكَلِّمُكُمْ بِهَا اللَّهُ. صَلِّي مِنْ أَجْلِ التَّجَدُّدِ ۞.

(سَأَلْتُ أَمَّنَا الْقَدِيسَةَ بِأَنْ تُصَلِّيَ لِأَجْلِنَا.)

◆ أَشْكُرُكَ، أَيَّتُهَا الْقَدِيسَةُ مَرْيَمَ.

❁ لَا تَقْلَقْنِي، إِنِّي أُصَلِّي نَهَارًا وَلَيْلًا. هَذَا يَسُوعُ ۞

♥ فاسولا^{١٣}، أنا هو. أُنْظِرِي إِلَيَّ، أَيُّهَا النَّفْسُ. لا أجدُ آيةَ قَداسةٍ فيهم.

♦ يسوع، الَّذِينَ يَنْكِرُونَ أَعْمَالَكَ الْحَالِيَةَ؟

♥ نعم، لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ قَداسةٍ. فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَصْرُخُ مِنْ عَلَيَّ صَليبي، فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ، أَرى واحِداً مِنْ خَاصَّتِي يَسْتَسَلِمُ لِلشَّيْطَانِ. فاسولا، أَنْتِ خَاصَّتِي، كَاهِنَتِي، أُحِبُّكَ.

♦ يسوع، لِمَاذَا تَدْعُونِي "كَاهِنَتِي"، بِمَا أَنَّهُ غَيْرُ مَسْمُوحٍ لِلنِّسَاءِ أَنْ تَكُونَ كَاهِنَاتٍ؟

♥ لَقَدْ قَدَّسْتُكَ، أَيُّهَا النَّفْسُ، لَقَدْ اخْتَرْتُكَ، أَيُّهَا النَّفْسُ. إِفْهَمِي أَنَّ عَيُونِي تَرى نَفْسَكَ وَقَلْبِي يَشْعُرُ بِهَا. أُحِبُّ نَفْسَكَ وَلَيْسَ جَسَدَكَ. إِنَّ نَفْسَكَ هِيَ دَاخِلَ جَسَدِكَ، حَاوِلِي أَنْ تُدْرِكِي كَلِمَاتِي، تَطَّلِعِي عَلَيْهَا كَمَا أَنَا إِهْلِكُ أَتَطَّلِعُ عَلَيْهَا.♥

) إِنَّ النَّفْسَ هِيَ الْمُهَمَّةُ لَدَى اللَّهِ. أَلنَّفْسُ بَعْدَ الْمَوْتِ تَذْهَبُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُنَاكَ، لَا تَعُودُ تَنْتَمِي لِأَيِّ تَمييزِ جِنْسِي؛ تُصْبِحُ كُلُّهَا كَمَلَأَكَّةً. إِنَّ يَسُوعَ يَنْظُرُ إِلَى النَّفْسِ وَلَيْسَ إِلَى حَامِلِهَا، كَمَا أَنَّهُ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّفُوسِ الْمُخْتَارَةِ لَدَيْهِ.

♥ أُحِبُّكَ، سِيرِي فِي خُطَايَ. تَعَالِي، "نَحْنُ"♥.

♦ نعم، يَا رَبَّ.

١٩٨٨/٣/٢٦

إِلَهِي، لَمْ أَعُدْ أَسْتَطِيعُ إِعْبَادَ
نَظْرِي عَنِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ،
إِنَّ عَيْنِي شَاخِصْتَانِ إِلَيْكَ
فِي سَاعَاتِ عِبَادَةٍ لَا تَنْتَهِي

^{١٣} لَقَدْ مَيَّزْتُ يَسُوعَ، لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ مُتَأَكِّدًا.

وفكري أيضًا لا يستطيع
الانفصال عنك، أيها الأب الحبيب،
كُل لحظة على الأرض وفي السماء،
روحي مأخوذة بك، معك.
أعيش لأجلك، أتنفس لأجلك،
أنت فرحي وبسمتي،
أؤمن وأعبد وأرجو وأحبك دون حدود.
آمين.

♥ **أحبك، أيُّها النَّفسِ. السَّلَامُ معك. أعبديني وكوني مُباركة. قابليني أنا إلهك**
وأفرحيني! لقد تلهفتُ لأن تأتي هذه الساعة. كم تلهفتُ لتكوني بقُربي!
♦ ربّ، ليكن اسمك مُباركًا!
♥ في أعماق قلبي الأقدس حفَظتُ مكانًا لك؛ إن مسكنك هو في قلبي الأقدس. تعالي!
تعالي إليّ.

) أعطاني يسوع الرؤيا نفسها التي كنتُ قد حصلتُ عليها في سنِّ العاشرة، والكلماتِ
نفسها: "تعالي! تعالي إليّ" كان ذلك أولَ نداءٍ لـ يسوع.)

♥ تعالي، يا فاسولا، أنا أحبُّك، تمسّكي بي وسأقودُك. أنتِ لي مُنذُ البدء. ابنتي، هل
تُجيبيني؟

♦ أحبُّك حتى الجنون، يا ربّ.

♥ إنَّ حبُّك لي هو ما يُمجِّدني ويُطهِّرك. اتبعي آثارَ خطواتي، وهي تقودُك حيثُ أرغبُ
في أن تكوني **♥♥**. لنُصلِّ:

أيُّها الرُّوح القدس،

حُلِّ عَلَيْنَا لِتُجَدِّدَنَا،
إِمْلَأْ نُفُوسَنَا بِحُبِّكَ.
إِسْتَرِحْ فِي نُفُوسِنَا الْمُضْطَّرِبَةِ، وَامْنَحْنَا السَّلَامَ.
إِجْعَلْنَا فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ
وَاحْمِنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ.
إِجْعَلْنَا مُتَوَاضِعِينَ، قُدْنَا إِلَى نُورِكَ،
كَيْ نَسْتَطِيعَ أَنْ نُبْصِرَ رَغْبَاتِكَ فَنُتِمِّمَهَا.
آمِينَ.♥